

لائحة إرشادية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بانتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت

على ابواب الانتخابات الطلابية في جامعة بيرزيت، والتي يرى الجميع انها افضل انتاجاتنا الديمقراطية، وتعكس سمعة الجامعة
طلبة ومحاضرين واداريين، نطرح عليكم لائحة إرشادية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

المحددات التي تحكم النشر

- ✓ الاحترام المطلق لحرية الرأي والتعبير ، وتشجيع الاختلاف وعدم التخوف منه.
- ✓ لا تنشر خطاب الكراهية أو الطائفية أو العنصرية، وتعامل مع الجميع دون تمييز بناءً على اللون والعرق والدين، والنوع الاجتماعي واللغة والمستوى المعيشي، والانتماء السياسي.
- ✓ الاحترام الشخصي للآخرين عند مخاطبتهم، فهذا يجبرهم أيضاً على احترامك، ويلقى صدى طيباً عند المتابعين.
- ✓ استخدام لغة فيها دقة واختصار ووضوح، ومباشرة، ويمكن الاستعانة هنا بالأمثال الطيبة، وبالحكم، والأقوال المأثورة.
- ✓ تأكد دائماً مما تنشر إن كان نصاً أو صورة أو فيديو، باستخدام آليات التحقق المتوفرة على الانترنت. وتأكد من أصالة ما نشر من قبل الآخرين قبل الرد عليه.
- ✓ لنفكر جدياً في كيفية استقبال الناس لردنا أو تعقيبنا، وكم منهم سيبيدي الاعجاب به، ويتبناه، او يتناقله، وكن على يقين بأن الرد الجيد والمناسب سيلقى إعجاباً أكثر من المنشور المليء بالأخطاء.
- ✓ الاستناد لمعلومات، وأرقام، وإحصاءات، فهذا يجعل من ردنا أو تعقيبنا او منشورنا أكثر علمية وواقعية وملائمة لمشاعر وعقول الناس.
- ✓ الاستخدام المتوازن للعاطفة، مع تغليب العقل وتحفيزه على التفكير بمسؤولية، ومن خلال طرح اسئلة ذكية.
- ✓ لا تكذب مطلقاً، فحبيل الكذب أقصر مما نتوقع على منصات التواصل الاجتماعي، وهناك العشرات، إن لم يكن المئات، ممن هم مستعدون لكشف الكذب.
- ✓ قد نحتاج أحياناً إلى طريقة مؤدبة للتخلص من الأسئلة الوقحة او الشخصية، او تلك التي تجبرنا على اتخاذ مواقف من الآخرين، وهذا يحتاج الى ردود جاهزة يمكن التدرج عليها دون أن تبدو انفعالية، والافضل دائماً وابدأ ان لا نحاكم أشخاصاً ولا نوايا، وإنما أفعالاً ومواقف، ونأمل أن تتغير هذه الأفعال والمواقف.
- ✓ من المحرمات تماماً اللجوء إلى تخوين الآخر او اتهامه شخصياً بالعمالة او الخيانة او حتى التشكيك في وطنيته كشخص، او مجموعته او فصيله، او محاكمة نواياه، فلا يعلم النوايا الا الله، يعلمها، ومع ذلك لا يحاسب عبده عليها، بل على افعالهم.
- ✓ يجب ان لا نشارك حملات السخرية الجماعية ضد أشخاص بعينهم، فلا فضيلة في ذلك، على أن هذا لا يعني أن نتخذ موقفا متعاطفاً مع رأي خاطئ مدفوعين بالتعاطف مع الشخصية. ما يهمننا هنا هو الموقف، بمعزل عن كل شيء والتعبير عنه بأدب ووضوح واختصار.
- ✓ انتمأونا لحزب أو لجماعة، لا يعني التنطع دوماً للدفاع عن كل ما يصدر عن أي فرد في هذا الحزب، فالأحزاب كبيرة، وليس بالضرورة أن يمثل كلام جميع أبنائها موقفها تماماً.
- ✓ قد لا تعجبنا بعض الآراء التي تصدر عن قادة حزبنا او فصيلنا السياسي، وهنا علينا أن نمتلك من الحصافة ما يعيننا على أن نكون معارضين علنيين، ويمكن لانتقادنا أن يكون لطيفاً، وألا ندخر من وسعنا شيئاً كي نمرر فكرة أسمى من أدبيات فصيلنا الوطني نفسها.
- ✓ لكل انسان حقوق وفي مقدمتها حقه في الخصوصية وحقه في الحفاظ على سمعته الشخصية والعائلية، علينا ان نفكر بهذا الحق كثيراً، وألا ننتهكه، فنحن نحاكم مواقف وافعال ولا نحاكم اشخاص او اشخاص على علاقة بهذا الشخص.
- ✓ الحذر عند استخدام صور الآخرين، بحيث لا نصورهم دون اذنيهم، والافضل ان نستخدم صور عامة، دون تركيز على شخص محدد بهدف انتقاده، ولا نتصيد صوراً بشعة للآخرين، او نلتقط حركاتهم العفوية او انشغالهم بما لا يليق خلال جلسات عامة كالتأؤب مثلاً خلال اجتماع.
- ✓ يجب ان نستخدم المنطق وما يتسير لنا من آليات تقنية لكشف الاشاعات والايخبار المفبركة والصور التي تم التلاعب بها، وكذلك الحسابات التي تنتحل شخصيات الآخرين، وأن لا نكتفي بذلك بل ان ننبه الآخرين الى انها مزيفة حتى لو كان تزييفها يخدم مصلحتنا او يضر بخصوصنا، فالباطل باطل وينبغي محاربتة.
- ✓ فلنحاول نشر وتعميق الايجابيات التي تخدم اشاعة الروح الوطنية، سواء بابداء الاعجاب او التعليق او المشاركة.

مضمون الرد

- يجب ان يحمل الرد نفسا وتوجها وطنيا يغلب المصلحة العامة والسعي للوحدة الوطنية ولو على حساب الفصيل، فعندما نتحدث عن الوطن وعن فلسطين بعموميتها، فإننا وحزبك ستكونان الكاسب الأكبر،
- تذكر دائما، أن تتعامل مع القضية المطروحة، وليس مع شخصية من طرحها. شخصنة الأمور لا تعود بالفائدة على أي كان.
- تذكر دائما، أن القضية الأساسية في داخل الجامعة، هي قضية نقابية، تحمل في ثناياها برنامجا نقابيا يخدم الطلبة، ونفسا وطنياً ضد الاحتلال، وهذه نقاط تجمعنا ولا تفرقنا، فاجعلها ركيزة خطابك، دون تشويه أو ذم بالأخر
- التذكير دائما وأبداً بأصل القصة والقضية وهي "احتلال إسرائيل يجب أن يزول، ولاجنون يجب أن يعودوا". كثير من المتحدثين ينسون الاحتلال ويركزون فقط على الصراع الداخلي او على تجليات الاحتلال من استيطان او حواجز او جدار، او غيرها، وهذه على أهميتها ليست سوى اجزاء من القصة الرئيسية.
- البحث في مضمون المنشور او الرد والسعي لمعرفة ما يتعلق به من قوانين إنسانية أو محلية وإحصائيات او نسب او مواقف، حتى يكون مضموناً علمياً.
- الاستناد لأمثلة من التاريخ والتجارب الماضية، وهذا شيء لا يأتي إلا من قراءة الكتب والبحث بشكل احترافي وجاد في الانترنت، سواء محركات البحث العامة مثل جوجل، أو تلك الموجودة داخل الفيسبوك، ومجالسة السياسيين والخبراء، ومناقشتهم، والدورات والندوات، ومن خلال التمرن الدائم ودون انقطاع على الكتابة.
- الاعتراف بالذنب والتراجع عنه فضيلة، وهو الى جانب ذلك يقلل من خسائرك، ويعطي عنك انطباعا بالمسؤولية والموضوعية والنزاهة. ويرفع من مصداقيتك ويصنع لك رصيда لدى متابعيك.

البحث عن الشخص

لمخاطبة شخص بعينه او الرد عليه ربما ينفعا التعرف عليه اكثر لتحديد الشكل والأسلوب الذي سنخاطبه به، لا نريد هذه المعلومات من أجل التهمج على المنتقد أو السائل أو الرد عليه بشكل شخصي، بل من اجل فهمه واختيار انسب الطرق والاساليب للتواصل معه والتاثير فيه.

- هل هو صديق أم لا؟ لأن للصدقة -حتى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لها آداب يجب احترامها. ومن ذلك احترام خصوصية المراسلات التي تتم بينك وبين الآخرين عبر البريد الخاص الـ Inbox
- هل يستخدم اسماً وهمياً أم عادياً؟ الأسماء الوهمية تثير الريبة والشك وتؤكد أن صاحبها غير مستعد لتحمل مسؤولية أقواله، وبالتالي، فهو بكل تأكيد غير مستعد لتحمل مسؤوليات أكبر!
- أين يقيم؟ فمن يقيمون في الخارج أكثر ميلاً للانتقاد، ربما لانهم أقل معرفة بحقيقة الأوضاع على الأرض، وبعض معلوماتهم مبنية على مصادر غير حيادية، وهذا لا يفي بطبيعة الحال وجود اكثرية محبة لوطنها وشعبها وساعية في سبيل نصرته ومتفهمة لوضاعة ومثمنة لقدرته على الصمود.
- ماذا وأين يعمل؟ فبعض الناس يتحلل من قواعد مهنته ومن أخلاقياتها عندما يكتب عبر الفيسبوك، فقد تجد مثلاً صحفياً يتذرع بحرية الرأي والتعبير لتمرير إشاعات أو أنصاف حقائق أو أخبار غير مؤكدة، ويجب التمييز هنا بين الرأي والخبر.
- من هم أصدقاؤه؟ هل هو من الناشطين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟ هل عنده مصداقية؟ هل له متابعون وهل يملك تأثيراً؟ وهل أثار منشوره أو استفساره أو تعقيبه تأييداً في أوساط المتابعين؟ في كثير من الاحيان، يكون من الافضل عدم التعقيب على الآراء السخيفة جداً التي ترفضها الغالبية، او المنشورات التي لم تحظ بنسبة متابعة تذكر، أما إذا كان استفساره منطقياً، فإنه يستدعي الرد. وإذا كان سخيفاً من وجهة نظرنا ولكن له جمهور، فان ذلك يستدعي الرد أيضاً.
- ما هي توجهاته؟ الفيسبوك ومواقع التواصل تطفح احيانا بالتناقضات وبالمرضى النفسيين والأبطال الوهميين.
- هل ينشر من خلال صفحة فيسبوك "page" بشكل ممول sponsored، أم ينشر من حسابه الشخصي profile بطريقة عادية، بعض من يمولون منشوراتهم تقف ورائهم جهات منظمة تستهدف جمهوراً بعينه، وليسوا في الغالب مجرد افراد عاديين. أو انهم يدفعون اموالاً مقابل عرض مواقفهم وهذا غريب على صاحب الرأي السديد.
- مرة اخرى لا نريد هذه المعلومات من أجل التهمج على المنتقد أو السائل أو الرد عليه بشكل شخصي، إلا إذا استدعى الأمر كشفها للجمهور في حالات محدودة جداً، وبهدف كشف الزيف أو الخداع. ولكننا ومن حيث الأساس نريد هذه المعلومات عن هذا الشخص من أجل صياغة رد يتناسب معه ومع جمهوره، وفي كل الاحوال، نحن لا نسعى في الأساس لتغيير وجهة نظره، خاصة اذا كان من الموجهين وأصحاب الرأي المسبق، وانما نريد الوصول من خلاله الى جمهوره.
- شكل الرد أو الخطاب
- يجب أن يكون جريئاً، فالناس لا تحب الضعفاء، وإذا أحببتهم، فمن باب الشفقة لا أكثر.

- أنت تريد الرد ليس لأنك في امتحان، وبالتالي أنت لست متهماً، ولا مجبراً على التبرير. أنت ترد لأن لديك إضافات أو إيضاحات أو رسائل تريد إيصالها للجمهور.
- تريد منشورا أو ردا أو تعقيبا تسوده الثقة بالنفس، ويركز على الأهمية ويستخدم أمثلة متجددة، ولا يلجأ للتعقيد أو التفلسف دون داع.
- تريد مضمونا يبتعد عن العصبية والانفعال والتسرع، أو التشعب والتخبط.
- الأخطاء اللغوية والاملائية وغياب علامات الترقيم وعدم وضوح الصياغة، تشير إلى التشتت، وتنشئ التشكك لدى المتلقي.
- قليل من الفكاهة في موضعها الصحيح دون إسفاف ودون فاحش القول مفيد، ولكن ليس في كل الاوقات.
- الكتابة المختصرة عبر الفيسبوك ضرورية، ولكنها تأتي جامدة وصماء وجافة وخالية من المشاعر والاحاسيس، ولا يستطيع قارئها احيانا معرفة ان كنت تكتب بغضب او بسخرية فيسيء فهمك، توقع ذلك وتفهمه واحتط له. بالابقونات والاشكال التعبيرية فهذا يساعد احيانا.
- من الضروري البرهنة على ديمقراطيتك واستعدادك لتقبل الآراء الأخرى، وخاصة تلك الافكار الجديدة القادمة من خارج الصندوق، ومناقشتها والتفاعل معها.
- من الضروري استغلال أي فرصة للتأكيد على أن الانتماءات الفصائلية مجرد وسائل وليست أهدافاً، وان التوجهات الفكرية لا تكتسب مشروعية الوجود الا بسبب وجود نقيضها، وبغير ذلك يصير الناس توجهها واحدا.

نصائح اضافية

- ✓ لا تقل للناس عبر الفيسبوك ومواقع التواصل ما لا تستطيع قوله لهم وجاهايا بحضور الآخرين.
- ✓ لا تكتب على مواقع التواصل الاجتماعي ما قد يجرئك لو قرأه ابنك او ابنتك او والدك او مثلك الاعلى.
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي، فضاء مفتوح للجميع، كن منبها إلى إعدادات حسابك، وإعدادات الخصوصية كي لا تتعرض لاختراق أو دخول غير مشروع إلى حسابك.
- ✓ في حال نشر خبر أو معلومة خاطئة على صفحتك الشخصية أو صفحة عامة، يجب الاعتذار ، والتنويه، وإزالة المحتوى المغلوط. التعديل لا يكفي كما الإزالة وحدها لا تكفي.
- ✓ حائطك على الفيسبوك هو صحيفتك وواجهتك الرقمية وتشكل انطباعات مسبقة عنك فاحرص على ان تكون هذه الانطباعات جيدة وحقيقية.
- ✓ احترم رغبات اصدقائك فيما يتعلق بخصوصية ونطاق النشر ولا تشارك ما كتبوه لاصدقائهم فقط ليصبح متاحا للجميع.
- ✓ لا تستخدم كلمة (منقول) عندما تأخذ من احدهم فهذا يهضم حقه، بل اذكر اسمه نصا.
- ✓ اذا ذكرت احد الاصدقاء في منشورك او تعليقك فمن الافضل ان تنبهه الى ذلك باستخدام اشارة التاغ.
- ✓ لا تقبل صداقة اصحاب الاسماء الوهمية، ولا تطلبها، وفي حال الضرورة اكتف بمتابعتها.
- ✓ في حال نقل البعض منشورك فادخل إلى صفحتهم وتأكد من نقلهم للمنشور بأفكاره الدقيقة.
- ✓ استخدم خيار الخصوصية privacy في المواقع بشكل جيد، وانشر ما لأصدقائك لإصدقائك، والرأي العام على العام.
- ✓ اذا تحول الحوار لجدل قد يثقل عليك او على محاورك او على المتابعين فمن الخير نقله الى البريد الخاص.
- ✓ لا تطلق اية الفاظ عنصرية او فئوية ولو على سبيل الفكاهة، فقد يساء فهمك من قبل من لا يعرفونك.
- ✓ يحب الناس المديح، لا تتردد في مدحهم بشكل موضوعي ولكن فقط على ما يستحقون وعلى شيء محدد وغير مطلق، هذا سيجعلك اكثر موضوعية حين تنتقدهم إن كانت هناك ضرورة.
- ✓ جميل ان تهنا اصدقاء الفيسبوك باعياد ميلادهم ومناسباتهم السارة ولكن ليس من الجميل اطلاقا ادخالهم في مجموعات دردشة لا يرغبون بدخولها.
- ✓ حاول نشر الإيجابية قدر الإمكان، والابتعاد عن الأفكار السلبية والسوداوية. وحاول حصر نشر احاسيسك الشخصية حين تكون سوداوية في نطاق الاصدقاء فقط وليس للعالم اجمع.
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي ليست العالم الحقيقي، انه عالم افتراضي، ومن تراه حكيما على الفيسبوك او مكافحا للفساد قد لا يكون كذلك بمنتهى الدقة، الناس على الفيسبوك تكون غالبا صورة لما يطمحون اليه وليس ما هم عليه الآن بالضرورة.
- ✓ عندما تقوم بمشاركة منشور تذكر ان صاحبه قد يجري تعديلات عليه وان هذه التعديلات التي قد لا ترضى عنها ستكون موجودة عبر حسابك.

وأخيرا لا تكونوا ممن يفهمون حرية الرأي والتعبير خطأ، ولا ممن يفهمون الخطأ على انه حرية رأي
وتعبير